

أنا مسلمة/ة وقد  
لا أكون مُغايِرًا/ة



مورد لشباب مجتمعات الميم  
المسلمات والمسلمين



a project of  
Advocates for Youth



# ”أنا مسلمة/وقد لا أكون مُغيَّرًا/ة“ مورد للشباب مجتمعات الميم المسلمات المسلمين“

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿سُورَةُ الْفَاتِحَةِ﴾

## أعتقد أنني قد لا أكون مُغيَّرًا/ة

قد تكون مرحلة التساؤل عن الميول الجنسية مرحلة صعبة للمسلمات والمسلمين الشباب، هذا المورد للمسلمات والمسلمين من الشباب الذين هم بحاجة إلى الدعم بشأن هوياتهم/ن المختلفة، من الدين إلى الميول الجنسية والهوية الجندرية، نأمل بأن يكون هذا الإصدار موردًا مناسبًا لتحسين فهمك عن مواضيع الميول الجنسية والدين والصحة الجنسية والرضائية.



وصف الصورة: مسلمة/لاتنانية/رنتجلس في وضع مُسالِم بينما عبارة كويريتي تخصني أنا، وقد أشاركها مع من أريدُ تدور حول رأسه/ها.

”باعتباري مسلمة/محببة/لاثنائية/ الجندر كويرية/ة في العشرين من عمري، فإن هويتي معقدة. كثيرًا ما يقول والدي أنه لا يوجد أفراد من مجتمعات الميم في مجتمعنا، في المسجد يقولون أنه لا يمكنك أن تكون أحد أفراد مجتمع الميم وأن تكون مسلمًا، وكثيرًا ما تقول الحكومة أنني وعائلي غير مرحب بنا في هذا البلد من الأساس. ما توصلت لفهمه هو أن أفراد مجتمعات الميم موجودون منذ بداية الإسلام، نحن موجودون، ومن خلقنا هكذا هو الله.“

- فاطمة، ٢٠

# العثور على الكلمات المناسبة...

ربما تكون/ي قد سمعت بعض المصطلحات التي لا تفهم/ين معناها، وربما تتساءل/ين عن أنسب الكلمات لاستخدامها، هذه بعض المصطلحات المهمة:

**مزدوج/ة الميول (ثنائي/ة الميول):** شخص يجذب للجنسين، ليس بالضرورة في نفس الوقت أو بنفس الطريقة أو بنفس الدرجة.

**مثلي/ة:** شخص يجذب عاطفيًا أو جنسيًا لأشخاص من نفس الجنس/الجندر.

**الهوية الجندرية:** تعني الإحساس الداخلي للفرد بالذكورة والأنوثة أو كليهما أو لا هذه ولا تلك. تعني كيف يرى الشخص نفسه وما يدعو نفسه، الهوية الجندرية للشخص قد تكون هي نفس الجنس المُعين عند الولادة وقد تختلف عنه.

**متوافق/ة جندريًا:** شخص تتوافق هويته الجندرية أو تعبيره الجندري مع الجنس المحدد له عند الولادة.

**عابرة/ة جندريًا:** شخص لا تتوافق هويته الجندرية و/أو تعبيره الجندري مع التوقعات الاجتماعية بناءً على الجنس المحدد له عند الولادة.

**مجتمعات الميم:** مجتمعات الأقليات الجنسية والجندرية مثل مجتمعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميول والعابرات والعابرين جندريًا واللاجنسيين.

**كويري/ة:** مصطلح شامل يعبر عن أي شخص ليس مُغايرًا أو متوافق الهوية الجندرية.

**الخروج من الخزانة:** تعبير يعني الإفصاح والإعلان عن الميول الجنسية أو الهوية الجندرية حيث يُقال للشخص الكويري الذي لا يعرف الناس بميوله الجنسية أو هويته الجندرية أنه داخل الخزانة، ويخرج الشخص من الخزانة من خلال الإعلان عن ميوله الجنسية أو هويته الجندرية.

**التوجه الجنسي:** الانجذاب العاطفي أو الجسدي أو الجنسي إلى أشخاص آخرين.

**مُغايرة:** شخص يجذب عاطفيًا أو جنسيًا لأشخاص من الجنس/الجندر الآخر.

لا تجبر/ي نفسك على استخدام تصنيف معين إن كنت لا تريد/ين استخدامه، تذكر/ي أن فهمك لميولك وهويتك يمكن أن يتغير وأنه ليس عليك اختيار تصنيف والالتصاق به، إن إدراك الميول الجنسية والهوية الجندرية هي عملية متواصلة لدى أغلب الناس، إن تعريفك لنفسك أمر يعود إليك وحك.

هوية جندرية المتحولين مثلي اندرسكس كوير مُغايرين مزدوج، جندر؟

# كيف أعرف أنني كويري/ة؟



وصف الصورة: شاب/ة يبدو على وجهه/ها التفكير ب/تقرأ مقال بعنوان '١٠ علامات لاحتمال أن تكون/ي مثلياً/ة'.

“لم تكن لدي لحظة واحدة أدركت فيها أنني أنجذب للنساء، أعتقد أنني أدركت بالتدريج وحقاً لم يكن لدي كلمات أعبر بها عن هذا في البداية، لقد عانيت لفترة في البحث عن الألفاظ المناسبة لأنني كنت أريد شيئاً متجدراً في الثقافة العربية لكن هذه الأيام أستخدم لفظ “مثلية” أو “كويرية””

- مئة، ٢٢

“أعتقد أنني طالما عرفت أنني هكذا،  
لكن الأمر برز خصوصاً عندما ذهبت  
للمدرسة الإعدادية وبدأت أنجذب إلى  
الشباب، لكن كوني من أسرة إيرانية  
مسلمة جعلني خائفاً حقاً من مجرد  
التفكير في قبول ومواجهة ميولي  
الجنسية، لهذا ظلت مقموعة ومخفية  
حتى السنة الأولى تقريباً من المدرسة  
الثانوية”

- مرزا، ١٨

“لقد انقلبت حياتي رأساً على عقب  
بسبب هذه الفتاة في المدرسة  
الثانوية وقد كان هذا هو الأمر... لم أكن  
حقاً أفكر في عواقب الأمور أو ما يوضح  
هذا عني، لكن في مرحلة ما كنت أقول  
لنفسي: أعتقد أن هذا يعني أنني  
مزدوجة الميول الجنسية”

- ليلي، ٢٠

لا توجد طريقة محددة لتعرف/ي أنك لست مُغايرة/ة أو لست متوافق/ة جندياً. بعض الناس يعرفون من عمر مبكر جداً وآخرون لا يعرفون سوى بعد فترة كبيرة في حياتهم. يمكن للعديد من الناس أثناء فترة المراهقة أن يشعروا بالارتباك حول ميولهم. بعض الناس قد يشعرون في سنوات المراهقة خصوصاً بالوحدة والعزلة. إن كنت تشعر/ين كذلك فاعلم/ي أن هناك الكثير من الشباب الآخرين مثلك وأشخاص مروا بنفس هذه المشاعر المختلطة. قد تجد/ين نفسك تتساءل/ين “ألا يوجد مسلمون/ات مثلي/ات؟” في الواقع هناك الملايين من أفراد مجتمعات الميم في العالم والعديد منهم مسلمات ومسلمون.

# هل يمكنني أن أظل مسلمًا/ة إن كنت كويريًا/ة؟ (هل أنا حرام؟)

بالطبع يمكنك أن تظل/ي مسلمًا/ة إن كنت كويريًا/ة، العديد من الناس كذلك، وبالتأكيد أنت لست حرام.

“أنا أرفض التخلي عن أي جزء مني، أنا كويري/ة ومسلم/ة، ومفهوم أنني يجب أن أتخلى عن أحدهما حتى أكون الآخر ليس خيارًا مطروحًا بالنسبة لي، على الأقل ليس بعد الآن، لقد كانت هذه رحلة طويلة، لكنني تعلمت أخيرًا أن أستمتع بأن أكون نفسي دون خجل، الإسلام بالنسبة لي هو الماضي، إنه تاريخي أنا، إنه ثقافتي، إنه جزء لا يتجزأ مني تمامًا مثل كويريتي، أنا كلاهما، أنا التكامل بينهما، وأنا أرفض أن يتم تجزيئي.”

- ميس، ٢٦

“لا يوجد تعارض بين كونك كويريًا وكونك مسلمًا، ليس عليك أن تتخلى عن أحدهما حتى تكون الآخر، يمكنك بسهولة وبفخر أن تكون الاثنين”

- مرزا، ١٨

“أنت لست بحاجة للتعامل مع أحد سوى الله في النهاية، لا تبتلع/ي للمجتمعات التي حولك، الله لا يخضع لقواعد الجندر، لماذا عليّ أنا الخضوع لها؟”

- داليا، ١٩

تذكر/ي في النهاية أن الله قد خلق جميع مخلوقاته بالجمال والحب، كونك كويريًا/ة لا يجعلك أقل إسلامًا أو أقل تدينيًا، ليس عليك الاختيار بين دينك وميولك الجنسية وهويتك الجندرية. يمكنك أن تكون/ي كويريًا/ة وأن تبقى مسلمًا/ة بأي شكل ترغب/ين به، لقد خلق الله البشر بأطياف عديدة من الهويات الجندرية والميول الجنسية وهو يعلم خلقه تمامًا. المسلمون الكويريون ليسوا قصة مأساوية، كلنا حقيقيون. صالحون وموجودون في المساجد والمجتمعات في كل مكان. إن أحسست بصراع أو تحدٍ من ناحية الدين أو المجتمع تذكر/ي هذه الآية القرآنية:

الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٢﴾  
سُورَةُ الْمَائِدَةِ

تذكر/ي دائمًا أن لله تسعة وتسعون اسمًا وأحدها هو الرحمن، الله هو الرحمن... الرحيم. تابع/ي وسم [MuslimAnd](#) على مواقع التواصل الاجتماعي وصفحة [م مسلم](#) على فيسبوك ومدونة [I Am Not Haraam](#) على Tumblr للمزيد ولمتابعة ما يكتبه المسلمون الكويريون للمسلمين الكويريين: [iamnotharaam.tumblr.com](http://iamnotharaam.tumblr.com)



وصف الصورة: شاب/ة كويري/ة مسلم/ة  
تاريخي نظارة في حضن مفعم بالحب مع  
والديه/ها على الجانبين، والدة محبة تقتل  
الخد ووالد ملتح بميل برأسه على رأسه/ها.

## ما هو شعور أن تكون/ي مسلمة/ة كويرية/ة

”أن تكون/ي كويرية/ة مسلمة/ة يعني أنك قد تشعرين بأنك مرئي/ة تمامًا وغير مرئي/ة تمامًا، تناضل/ين لمعيشة الكويرية والإسلام، وقد يكون الأمر صعبًا بصراحة، لكنني وجدت أشخاصًا يحبونني ويدعمونني وأنت أيضًا بإمكانك هذا“

- سعدية، ٢٨

”ليست الكويرية بالضرورة جزءًا ظاهريًا من هويتي، لا أعتبرها مثل أن تكون أسودًا أو حتى مسلمة، إنها شيء مثل المُلحق، فأنا أرى في نفسي كائن بكل هذه الأشياء وأحدها هو أنني أنجذب للنساء“

- حليمة، ٢١



وصف الصورة:  
مسلمتان محبتان تجلسان معًا وتضمان يديهما.

”لقد شعرت أحيانًا أنني لم أكن كويرية/ة بما فيه الكفاية للمجتمع،... أتساءل إذا ما إذا كان الناس سيتقبلونني باعتباري كويرية محبة إذا عرفوا أن شعري قصير أو إن تخلّيت عن أي هوية قد تربطني بكوني عربية أو مسلمة؟ لكنني تعلمت ألا أشعر بالخجل من إسلامي في المساحات الكويرية، أن أجبر الناس على إدراك أن المسلمين الكويريين موجودون“

- منة، ٢٢



لا توجد طريقة صحيحة أو طريقة خاطئة لأن تكون/بي كويري/ة، كما لا توجد طريقة واحدة لأن تكون/بي مسلم/ة، والعديد منا لديهم أفكار حول معنى أن يكون "شكلك كويريًا"، لكن في الحقيقة، إذا كنت كويري/ة فإن شكلك كويري.

“أنا أرثدي الحجاب وعادة ما يعتقد الناس أنني أصولية، لا يقتصر الأمر على اعتقادهم بأن ليس لي ميولا جنسية على الإطلاق، لكنهم لا يعتقدون أبداً أن لي ميولا جنسية كويرية” - عديلة، ٢٢

هذا يعني أن شعرك يمكن أن يكون طويلاً أو قصيراً أو أن لا تملك/بي شعراً و/أو أن تكوني محجبة وأن تكون/بي كويري/ة، ليس شرطاً أن تكون/بي في علاقة أو أن تمارس/بي الجنس حتى تكون/بي كويري/ة، لا تحتاج/ين أن تثبت/ي نفسك لأي شخص، الكويريون/ات المسلمون/ات موجودون/ات في كل مكان في العالم وحيواتنا معقدة ومختلفة، لا توجد تجربة واحدة يتشاركها الجميع، وتقبل كويرتك لا يعني أن عليك أن تكون/بي أقل إسلاماً أو تديناً.

تذكر/ي: ميولك الجنسية أو هويتك الجندرية هي جزء واحد فقط من حقيقتك، أنت كائن بشري معقد له عدة هويات وبه العديد من مواطن الجمال ومفيد بأشكال مختلفة.



وصف الصورة: مسلمة متفتحة تمسك بيد مسلم/ة لاثناوية الجندر/تستعمل كرسي متحرك.

## الرضائية والاستعداد العاطفي

باعتبارنا مسلمات ومسلمين، غالبًا ما يسمع العديد منا الكثير من الأشياء المتناقضة والمخيفة عن رغباتنا الجنسية وعن أجسادنا، من المهم جدًا أن تقترب/ي من الجنس بالتفكير في جسدك ونفسك بحب واهتمام، قد يكون التعامل مع فكرة العار وإعادة بناء مفاهيمك حولها عملية صعبة، والتواصل مع شريكك أو شريكتك وإثبات الذات هي أجزاء مهمة من هذه العملية، كان الرسول ﷺ يشجع المسلمين على خوض محادثات مفتوحة حول الجنس والرغبة.

ما عليك سوى تذكر أن جسدك موجود ليدعمك ومن المهم أن تتعلم/ي كيفية دعمه، عليك أن تكون/ي مدرك/ة لحدود جسدك ورغباتك واحتياجاتك قبل الانخراط في الجنس، كن/كوني لطيفًا/ة مع جسدك وروحك، إن هذا من السنة النبوية، خذ/ي الوقت الكافي للتعامل مع مشاعرك قبل وبعد الانخراط مع الشركاء، ركز/ي على التواصل مع رغباتك وحدودك.

الجنس أمر صحي وطبيعي عندما تتم ممارسته بطريقة آمنة ورضائية. الرضائية تعني التواصل بصدق مع شريكك أو شريكتك حول ما ترغب/ين به وما لا ترغب/ين به، وأن تسأل/ي أيضًا عما يرغبون هم أو لا يرغبون به، الرضائية تدور عمومًا حول التواصل الواضح أي وضع الحدود واحترام حدود الآخرين. الرضائية هي عملية استمرارية، عليك مواصلة التواصل مع شريكك أو شريكتك لأن من حق الأشخاص أن يغيروا آراءهم.

ليس كل الناس يرغبون في ممارسة الجنس، العديد من المسلمون/ات ينتظرون/ينتظرن حتى الزواج لممارسة الجنس، وبعض المسلمين/ات لاجنسيون/ات، وبعض المسلمين/ات لا يرغبون/يرغبن في الدخول في علاقات، لا ينبغي أن يكون أي اختيار مصدرًا للإحراج أو العار، لكن العديد من المسلمات والمسلمين بغض النظر عن ميولهم/ن الجنسية ينخرطون/ينخرطن في الجنس سواءً أكان هذا قبل الزواج أو بعده، ومن المهم إن كنت ستفعل/ين هذا أن تمارس/ي جنسًا آمن.

تعلم/ي المزيد عن الجنس الآمن عبر أحد هذه المواقع:

[Imarabic.com](http://Imarabic.com)

[jensaneyya.org](http://jensaneyya.org)



## مع من يمكنني التحدث؟ هل يجب أن أفصح عن هويتي؟

”عندما لا تتماشى الكوبرية مع السردية الكوبرية الغربية لفكرة ”الخروج من الخزانة“ أو تتعارض معها أو مع مفهوم ”القبول“ ومفهوم ”الاندماج“ فإن البعض قد لا يعتبرونها كوبرية.. لكن في الواقع إذا كنت أشعر بأنني كوبرية فأنا كذلك ولست بحاجة لإثبات هذا لأي أحد“

- لمي، ٢٤

”أعتقد أن ”الخروج من الخزانة“ هو مفهوم غربي تماما... كثيرًا ما يجعلك الناس تشعر بأن هويتك لا تصلح إن لم تفصح/ي عنها، هناك العديد من الناس لا يستطيعون الإفصاح عن هوياتهم وهذا الأمر ليس في صالحهم، هناك أشياء كثيرة عليك أخذها بعين الاعتبار... عليك أن تضع/ي نفسك وسلامتك أولاً“

- داليا، ١٩

”أنا شخصيًا لا أظن أنني سأفصح عن هويتي لوالديّ أبدًا، ولا أعتقد أن هذا يعني أنني ينقصني شيء أو أنني لست حرة أو أنني أعيش كذبة، أعتقد أن فكرة ”الخزانة“ يمكن أن تكون طريقة للتقليل من الناس الذين لا يستطيعون الإفصاح عن ميولهم، أعتقد أن من الرائع أن بعض الناس يريدون ويستطيعون الإفصاح عن ميولهم لبايهم لكن لا يوجد مسار واحد يجب أن يتبعه الكويريون ولا يجب أن يكون الإفصاح عن الهوية شرطًا“

- فرح، ٢٠

ليس كل الناس تناسبهم فكرة ”الخروج من الخزانة“. بعض أفراد مجتمعات الميم يختارون الإفصاح عن هوياتهم والبعض لا يختارون هذا، الحرية والشعور بالراحة مع النفس يختلفان من شخص إلى آخر. هناك عدة أسباب قد لا تجعل الشخص يريد الإفصاح عن هويته، من عدم الشعور بالأمان إلى رؤية الميول على أنها شيء خاص لا يحتاج الإنسان لمشاركته مع الآخرين، لست مضطرًا/ة لإخبار أي شخص عن ميولك حتى تكون/ي نفسك وتعيش/ي حياة صادقة.

# أين يمكنني أن أجد كويريين/ات مسلمين/ات آخرين/أخريات؟

هناك العديد من الأماكن حيث يمكنك أن تجد مسلمات ومسلمين كويريين. قد يعيش البعض منا في مجتمعكم. يذهبون إلى مدرستكم أو يصلون في مسجدكم. قد يفضل العديد منا الاندماج مع كويريين مسلمين آخرين. ضع/ي في اعتبارك أن ليس كل الكويريات والكويريين يتقبلون ميولهم/ن الجنسية أو هوياتهم/ن الجندرية. من الأفضل أن تندمج/ي مع من يدعمك في أن تكون/ي نفسك دون الحاجة للتخلي عن إحدى هوياتك لتتمكن/ي من الاندماج في المجتمع الكويري أو المجتمع المسلم.

هناك العديد من الجمعيات والمنظمات والمبادرات التي ترحب بأفراد مجتمعات الميم المسلمات والمسلمين حول العالم. يمكنك التواصل مع إحداهم لمعرفة إذا ما كانت تنظم لقاءات يمكنك فيها لقاء أشخاص يشبهونك.

- **مصر:**
  - مبادرة م مسلم
- **المملكة المتحدة:**
  - منظمة إيمان
  - منظمة الجئة
  - منظمة هداية
  - مسلمو لندن الكويريون
  - مبادرة المسجد الشامل
  - جمعية المسلمون البريطانيون
- **الولايات المتحدة:**
  - التحالف الإسلامي للتعددية الجنسية والجندرية
  - منظمة مسلمون بقيم معاصرة
- **أستراليا:**
  - منظمة مسلمو سيدني الكويريون
  - منظمة مرجبا
- **جنوب أفريقيا:**
  - منظمة الفطرة
- **كندا:**
  - منظمة سلام كندا
  - حلقة جمعة التوحيد
  - منظمة الكويريون الإسماعيليون
- **فرنسا:**
  - معهد CALEM
  - H2M
- **ألمانيا:**
  - الاتحاد الإسلامي الليبرالي
  - مسجد ابن رشد-جوته
- **هولندا:**
  - منظمة معروف

رسومات: Arzu Haider  
تنسيق: Rachel Margolis

 Pakgaystani



## إعداد النسخة العربية: م مُسَلِّم

